



## □ الرموز الثقافية في التظاهرة الرياضية "كأس العالم قطر 2022"

دراسة سيميولوجية للإعلان الرسمي للفيفا عبر قناة Bein sport max

*The cultural symbols at Qatar's world cup sporting 2022**Symiological study for the official announcement of FIFA on**Bein Sports max channel*

قرقوري إيمان.

صالح بونيدير قسنطينة 3 imen.guergouri@univ-constantine3.dz

تاريخ النشر: 2023 / 03 / 31

تاريخ القبول: 2023 / 03 / 02

تاريخ الاستلام: 2023 / 01 / 15

## ملخص:

يرمي البحث إلى تحديد الرموز والعلامات الثقافية التي تضمنها الإعلان الرسمي للفيفا الخاص بالتظاهرة الرياضية "كأس العالم قطر 2022" المعروض عبر قناة Bein sport max، بالاعتماد على المنهج السيميولوجي واستخدام شبكة تحليل تم بناؤها بالعودة إلى عدة مقاربات. وتوصلت الدراسة إلى: اعتماد المبدع على توليفة من الرموز والعلامات الثقافية التي جسدها من خلال البناء الإخراجي للإعلان المصور عبر لقطات أهمها المتوسطة، الحزامية والأمريكية، وكذا جملة من الزوايا المبرزة للأسلوب الحوارية الذي عكس المغزى من الإعلان الداعي للرفق بسبل حوار الثقافات والحضارات المختلفة، كما اعتمد مجموعة من الأشكال الدالة على الخصوصية العربية والإسلامية للتظاهرة، وتشكيلة من السنن اللغوية على غرار الجمل والعبارات والكلمات ذات البنية الحكائية الموظفة لأسلوب السرد والتي أخذت عدة وظائف على غرار الوظيفة المرجعية، التعبيرية، التأثيرية، الشعرية، الداعمة للقالب الثقافي الذي جاء فيه الإعلان.

الكلمات المفتاحية: التظاهرة الرياضية؛ الرمز؛ العلامات الثقافية؛ القنوات الرياضية.

**Abstract:**

This research aims to identify the symbols and signs included in the official announcement of the 2022 World Cup, which was aired on the "Bein Sport Max channel" Depending on the semiological approach and using an analysis network that was built by referring to several approaches.

The study found that The Ad maker, relied on a combination of cultural symbols and signs that he embodied through the directorial construction of the advertisement such as medium, waist, American, shots. He also used some angles which reflected the significance of the declaration calling for ways of dialogue between different cultures and civilizations. and a set of forms indicating the Arab and Islamic specificity of the event. The linguistic language employed is represented through the sentences and words with the anecdotal structure employed in the narrative style, and it took on several functions, such as reference, expressionist, poetic, preservative, functions supporting the cultural template of the advertisement.

**Keywords:** *Symbol, Sporting Event, Sports Channels.*

## 1. مقدمة

يحظى الإعلام الرياضي في عصرنا الحالي بأهمية كبيرة، كونه يعمل على تزويد الجمهور بالأخبار ساعة حدوثها، وقد أدركت القنوات الفضائية التلفزيونية أهميته البالغة فخصصت له قنوات متخصصة تعرض برامج متنوعة تسعى لنشر الوعي الرياضي والتثقيف والتعليم، ولم تعد هذه الأخيرة مجرد وسيلة للتسلية فحسب، بل أضحت عنصراً فاعلاً لتطوير ثقافات الشعوب على مختلف الأصعدة، فبرزت عدة قنوات ناشطة في هذا المجال على غرار شبكة ART، التي تعد الأولى في مجالها لكن تعد شبكة قنوات الجزيرة الرياضية التي انتقلت للبت تحت مسماهما الجديد sports BeIN في عام 2014 هي الأكثر بروزاً، امتدت بإسمها الجديد للبت على مستوى العالم بأكمله وبلغات مختلفة، وخاصة عقب احتكارها لنقل وتغطية أهم البطولات والأحداث الرياضية لتحصل على نسب مشاهدة مرتفعة بالرغم من استخدامها لنظام البث المشفر. (العمرى، 2016، صفحة 03)، وتعد قنوات BEIN sports max أصغر وليدة للشبكة بدأ بثها ليلة انطلاق فعاليات كأس العالم المقام في قطر لسنة 2022، وهي شبكة خاصة بهذا الحدث العالمي تبث على مدار 24 ساعة بعدة لغات وبعدها تعليقات، إضافة إلى تنوع البرامج التي تضمها تنقل قنوات "المكس" أحداث التظاهرة وأماكن إجراء المقابلات الكروية.

تتخل البرامج المعروضة عبر القناة خطابات إخبارية متنوعة، والتي تعرف على أنها ظاهرة لغوية ثقافية تواصلية تتفاعل فيها أنظمة العلامات اللسانية وغير اللسانية وتتداخل فيها الخطابات وتتعاصل الأيديولوجيات وتتدافع سلطة الأشكال الرمزية لا يصال معناها وتعد جهاز مفاهيمياً يستثمر في مواقف محددة. (بكار، 2017، صفحة 104)، لعل أبرزها الإعلان الرسمي لانطلاق فعالية التظاهرة الرياضية وهو إعلان "تعويذة لعيب"، وهو إعلان كارتوني ناطق باللغة الإنجليزية ومترجم للعربية تدور أحداثه حول التعويذة المختارة لمونديال قطر وعلاقته بالتظاهرة العالمية، والتميمة "لعيب" هو "الشماع القطري" "الغثرة" أو قطعة اللباس التي توضع على رأس الرجل، ويعد رمزا من رموز الثقافة العربية والخليجية على وجه التحديد، تحاول هذه التعويذة نقل المشاهد الكبير والصغير في عالم موازي يحاكي الواقع المعاش، ويروي قصصاً حول رمزية مكان الحدث الرياضي وخلفيته التاريخية، في قالب سردي فكاهي تعليمي مشوق، محمّل بالعلامات والرموز الأيقونية واللغوية التي تحمل في طياتها دلالات سوسيوثقافية وتكنولوجية وكذا افتراضية خيالية، والتي حاول من خلالها صانعو هذا المحتوى تقديم رسائل ضمنية هدفها تعديل الصورة النمطية للرجل العربي وحياة التخلف التي تعيشها البلدان العربية، إضافة إلى تقريب المشاهد العالمي من المجتمعات العربية المسلمة وإعطاء صورة حقيقية حول الثقافة الشرقية بكل ما تحمله من جماليات وقيم عبر مكوناته وسننه الملفوظة وغيرها.

حيث ارتأينا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الإعلان المتلفز المدجج بالعلامات والدوال الجمالية السمعية بصرية المعروضة عبر قناة Bein Sports Max واستنباط مجموع الرموز التي تتضمنها لاستجلاء دلالاتها ومدى علاقتها بالهوية العربية المسلمة.

وعليه فيما تمثلت الرموز العربية المتضمنة في الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022 عبر قناة بين سبورت ماكس وماهي دلالاتها؟ تفرعت عنها تساؤلات فرعية مفادها:

- فيما تمثلت البلاغة الأيقونية المعتمدة في الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022؟
- ماهي التراكيب الفنية الاخراجية المستخدمة في الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022؟

- وما هو البناء اللغوي الألسني الموظف في الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022 ؟
- أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الدعامات التي تحمل مضمونها المحلل، فننوات " Bein Sports " تعد من أهم القنوات النشطة في المجال الرياضة عالميا، تبث المحتوى الرياضي من خلال برامج متعددة ومتنوعة، وقنوات Bein Sports Max هي امتداد لهذه الباقية لتغطية فعاليات التظاهرة العالمية "الكاس" لسنة 2022 ناطقة بعدة لغات، وعليه فهي قنوات موجهة لمشاهد عالمي يسعى لأشباع حاجاته الرياضية والاستمتاع بهذا الحدث الأعظم الذي يستقطب سكان المعمورة وينتظرها كل أربع سنوات.

كما تكمن أهمية الدراسة أيضا في نوع المادة المحللة فالإعلان الذي جاء في شكل كارتوني ليس رسوما متحركة موجهة للأطفال فقط، بل هو مضمون موجه للكبار والصغار على حد سواء وهو موجه للمتفرج العالمي كونه ناطق باللغة الإنجليزية متبوعا بترجمة عربية يحمل في طياته العديد من المعاني والرسائل الكامنة وراء رموز وعلامات واضحة وخفية تسعى هذه الدراسة لاستنباطها.

وعليه فالهدف الرئيس من خلال هذه الدراسة السيميولوجية هو استخلاص الرموز الكامنة والواضحة التي يحتويها الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022، بالوقوف على الشفرات اللسانية المعتمدة وكذا البنية اللغوية وكذا البلاغة الأيقونية والفنية الإخراجية.

### أولا: المفاهيم الأساسية للدراسة

للمفاهيم أهمية كبيرة في البناء المعرفي للبحوث العلمية لذا وجب تعريفها وتحديدها بدقة، إضافة إلى ضرورة ربطها بالواقع على اعتبار الواقع هو أساس المعرفة، وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى:

#### 1. الرمز

ورد مفهوم الرمز في اللغة في "لسان العرب لابن منظور"، على أن معناه تصويت خفي باللسان، كالمهمس، نما هو ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم. (منظور، 1997، صفحة 119)، والرمز اصطلاحا فيحمل معان ومفاهيم واسعة وفضفاضة، يرتبط بالدلالة ارتباطا وثيقا؛ إذ أن الرمز يتخذ معنى وقيمة مما يدل عليه ويوحى به فقد اتخذته بعض فلاسفة الإغريق القدماء ومن بينهم "سقراط" و"أفلاطون" وسيلة للتعبير عن الانطباعات النفسية عن طريق الألفاظ والتلميح بدلا من الأسلوب التقريري المباشر (التونجي، 1999، صفحة 488\_489)

فالرموز إذن يمكن أن توصف بأنها دلالات أو علامات أو إشارات تمثل الأشياء والموضوعات أو باختصار كل ما يحل محلها، وهو الذي يصنع موضوع التفكير بمعنى أنه يمثل الشيء المرموز إليه ويجعله متاحا للحواس (قراش، 2015-2016، صفحة 06).

والرمز المراد دراسته من خلال هذه الدراسة هو مختلف العلامات الثقافية الموظفة في الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022 والتي تحمل معاني ومدلولات واضحة وخفية.

## 2. التظاهرة الرياضية

هي تجمع بشري خلال فترة معينة في مكان واحد أو عدة اماكن لإقامة سلسلة من المباريات والمسابقات والتي تقام من وحدات رياضية مختلفة تمثل هيئات أو مدارس أو اتحادات أو منظمات أو افراد يتنافسون فيما بينهم في ظل قواعد و قوانين واحده لمعرفة احسن هذه الوحدات قصد تحديد الفائزين و ترتيبهم وفقا لنتائجهم. (العربي، صفحة 101)

والتظاهرة الرياضية المقصودة من خلال هذه الدراسة هي كأس عالم قطر 2022، ف كأس العالم FIFA™ لكرة القدم هو أكبر حدث رياضي في العالم وواحد من أكثر المسابقات الرياضية مشاهدةً على هذا الكوكب، إذ يستقطب اهتماما كبيرا من عشاق الرياضة وأصحاب الأعمال، والتي أجريت بدولة قطر خلال الفترة الممتدة بين 21 أكتوبر و18 ديسمبر 2022. (الفيفا، 2022، صفحة 03)

## 3. القنوات الرياضية الخاصة

وهي الوسائل الإعلامية المسؤولة على عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالالعاب و الأنشطة الرياضية للجماهير قصد نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي وهو جزء من الاعلام الخاص كونه يعنى بقضايا الرياضة والرياضيين. (عويس و عطا الله، 1998، صفحة 21)

والقناة المعنية بالدراسة تندرج ضمن باقة Be-in و Bein sports، وتعني في اللغة العربية "يكون في"، وتعني في مجملها يكون في مجال الرياضة، ويعني الشعار في مجمله وجود الشبكة في قلب الأحداث الرياضية Sports "BeIN"، وهي شبكة رياضية تحتوي على مجموعة من القنوات، وتغطي مناطق مختلفة على مستوى العالم، تأسست قنواتها العربية من ضمن شبكة الجزيرة الإخبارية في عام 2003 تحت مسمى الجزيرة الرياضية، وانتقلت لمسماها الجديد في عام 2014. (العمرى، 2016، صفحة 07)، تمتلك قناة bein sport الحقوق الحصرية في بث المسابقات و البطولات الرياضية في منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا، مثل بطولات كرة القدم الكبرى ككاس العالم ودوريات ابطال أوروبا و الدوري الإنجليزي والاسباني والألماني و غيرها، إضافة لبطولات التنس و غيرها من الألعاب. (نزاري، 2016-2015، صفحة 50)

## ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1. منهج الدراسة

هو جملة من الخطوات المنظمة يتبعها الباحث في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد محددة تمكنه من الوصول لأهداف مسطرة، يتم اختياره بناء على هدف الدراسة واشكاليتهما. (شايب، 2021، صفحة 100) ودراستنا هذه تندرج ضمن البحوث الكيفي لتحليل الظاهرة، وهي حسب رأي "كريسويل" ظواهر تنجز في وسط طبيعي يقوم الباحث فيها بجمع البيانات في شكل كلمات أو صور ويحللها بطريقة استقرائية مع تركيزه على معاني المشاركين وتقديمها وصفا معبرا ومقنعا، وتقوم على تقاليد بحثية كيفية مختلفة. (دليو، 2022، صفحة 65) على غرار البحوث السيميولوجية التي تعتمد المنهج السيميولوجي والذي يعرف بأنه "مجموعة من التقنيات التحليلية التي تستعمل لدراسة العلامات ودلالاتها" وهو كما تعرفه "كريستيفا" "مجموع التقنيات والخطوات التي تستخدم لوصف وتحليل الدلالة الذاتية في الأشياء وعلاقتها مع أطراف أخرى، وهو لا يقتصر على التحليل بل يمتد إلى نقد المعنى في نظام معين، وكذا نقد العناصر المكونة لهذا المعنى". (دليو، 2022، صفحة 122)

وعليه فهذه الدراسة تنتمي لمجموع الدراسات الكيفية التي تعتمد على المنهج السيميولوجي الذي يهدف إلى وصف وتحليل محتوى الإعلان الرسمي للاتحادية العالمية لكرة القدم "الفيفا" المعروض عبر قناة Bein sports Max ، من خلال تفكيك عناصرها الصورية والألسنية ( السنن الأيقونية، التشكيلية واللغوية) للوصول إلى استنطاق مختلف شفراتها المشكلة لمدايلها المرتبطة بنسقتها السوسيوثقافي وخلفية صناعتها وتأويل معانيها الظاهرة والخفية.

## 2. عينة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسات على نوع من العينات غير الاحتمالية والتي لا تخضع للاختيار العشوائي ويتم انتقاء مفرداتها عن قصد نظرا لطبيعة الموضوع والظروف المؤثرة الأخرى، حيث وظفنا العينة القصدية والتي تتشكل مفرداتها ممن تتوفر فيهم الشروط. (غربي، 2009، صفحة 137)، وتعرف بأنها نوع من العينات التي يتم إنتقاء مفرداتها بشكل يراعي صفة التمثيل وبطريقة تحكمية لا مجال للصدفة فيها، ويعتمد فيها الباحث على مفردات بعينها لتوفرها على خصوصية بحثه. (حمدي وشتوان، 2021، صفحة 167)

## 3. مقارنة التحليل وشبكتهما

من خلال القراءات المتعددة لاستقصاء طرق التحليل السيميائي، تم العثور على عدة إسهامات لباحثين غربيين منهم من أسس لطريقة تحليل الصورة الثابتة على غرار رولان بارث "Barthes"، ومنهم من قدم منهجا لتحليل الصورة المتحركة -السينمائية- على غرار "كريستيان ماتز Metz Christian". (زياد، 2018، صفحة 349)، الذي اهتم بالأنساق البصرية المتحركة كمكون رئيسي لفهم اللغة السمعية بصرية التي تتكون عبر اقتران خمس مواد تعبيرية دالة وهي الصورة الفوتوغرافية المتحركة، الصوت الشبهي أو الأفونة، صوت المتكلم، الموسيقى. (طيلب، 2021، صفحة 373)

كما تم الاستناد "ليوري لوتمان" في وضع التصور العام للدراسة كونها تندرج في ذات السياق والمتمثلة في البعد الثقافي للسيميولوجيا (السيميوثقافي) أو ما اصطلح عليه بسيميوطيقا الثقافة، حيث نعني ب (culture la de Sémiotique) دراسة الأنظمة الثقافية باعتبارها دوالا وعلامات وأيقونات رمزية لغوية وبصرية بغية استكناه المعنى الثقافي الحقيقي، ورصد الدلالات الرمزية والأخلاقية والفلسفية، وهي لا تقتصر على ثقافة واحدة بل تتعادها إلى ثقافات كونية قوامها الانفتاح والتعايش والتواصل والتكامل والتعددية والاختلاف والتنوع وتعدد اللغات وغيرها. (حمداوي، 2017، الصفحات 59-60) وهو ما تم تجسيده في الإعلان الرسمي لتظاهرة كأس العالم قطر، وهو ما يجعل الموضوع قابلا للدراسة السيميوثقافية كونه محملا بالرموز والعلامات الكونية المجسدة لمعاني ثقافية الظاهرة والخفية.

وعليه تم بناء شبكة التحليل المعتمدة لاستقراء المداليل الموظفة في إعلان المعروض عبر قناة Bein sports max بالعودة إلى عدة مقاربات، والمقاربة وفق ما جاء في كتاب موريس أنجرس تحت مصطلح "التناول" هي "طريقة خاصة غير تقليدية في استعمال النظرية العلمية" (بكار، 2017، صفحة 105).

وتمثلت المقاربات الموظفة في:

- مقارنة كريستيان ميدز من خلال خطوات التقطيع التقني للفيديو بغية استنباط أهم اللقطات وأكثر الزوايا وكذا حركات الكاميرا فتحدد ثانيا الشريط الصوتي من خلال التعرض للموسيقى الموظفة والمؤثرات الصوتية وكذا التعليق.
- مقارنة رولان بارث من خلال استجلاء المعنى التعييني الظاهري والتضميني للنسق المرئي المحلل والوقوف على البلاغة الأيقونية والرؤية الإخراجية والتشكيلية الموظفة في الفيديو.

- وكذا مقارنة رومان جاكوبسون من خلال استنباط السنن اللغوية والألسنية عبر الوظائف التعبيرية، والمرجعية والتأثيرية والشعرية والحفاظية والقولية.

#### 4. التحليل السيميولوجي للإعلان الرسمي لكأس العالم عبر قناة "bein sports max"

الخطاب الإشهاري السمعي البصري يبنى على تمفصل نسقين مغايرين، نسق بصوري وآخر لغوي يتضمنهما المحتوى المرئي فيأخذ بذلك شكلا ورؤية فنية يحاول المبدع بثها عبر رسالة وافية (بوجبيدي، 2013، صفحة 190). أما النسق الصوري ( غير اللغوي ) فيمثلته الجانب الشكلي بكل مكوناته وأبعاده من قبيل اللقطات والزوايا والإضاءة وحركات الكاميرا وحتى الديكور واللباس ولغة الجسد، وهو ما اصطلحت عليه الدراسة "بالبلاغة الإخراجية" أما النسق اللغوي فيتمثل في جملة الأقوال اللسانية التي تصحب الأيقونات الصورية كالجمال التقريرية أو الجمل التي تغطي المعنى الجاهز وتعتمد للإيحاء والتضمين أو الحوار بين الشخصيات والفواعل، وكذا الكلمات المكتوبة، وهي بذلك تقوم على توليف مجموعة من العناصر المتمثلة في الأقوال اللغوية والفضاء التشكيلي وهو ما نشته في هذا الاعلان السمعي البصري.

##### 1.4. الفاعلون في الإعلان:

##### 1.1.4. المصدر:

مرجعية الإعلان الرسمي لتظاهرة كأس العالم قطر 2022 تعود أولا إلى الإتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا،™" وهي الهيئة الحاكمة عالميا لمجتمع كرة القدم. تمتلك جميع الحقوق المتعلقة بكأس العالم FIFA قطر 2022،™ والتي تشمل جميع حقوق الملكية الفكرية، حقوق وسائل الإعلام، حقوق التسويق، التراخيص، التذاكر وغيرها من الحقوق التجارية (الفيفا، الدليل الموجز للملكية الفكرية الخاصة بالفيفا، صفحة 02).

كما تعود إلى اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، وهي الهيئة المسؤولة عن فعاليات التظاهرة العالمية من مهامها ضمان أن تتماشى جميع الاستعدادات لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 مع ضرورات التنمية الأخرى في قطر، والتي تأتي في إطار رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية 2011-2016. كما عملت إلى جانب شركائها لإنجاز الملاعب ومشاريع البنية التحتية التي تضمن تحقيق نسخة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 والتي من شأنها أن تترك إرثاً دائماً ليس لقطر فحسب، وإنما للمنطقة والعالم (معهد جسور، 2022). أما المؤسسة المكلفة بالانجاز فتمثلت في مؤسسة katara studios، وهي مؤسسة تعمل على صعيد الشرق الأوسط وأوروبا متخصصة في الإنتاج السمعي البصري وكل ما يخص الإعلانات التجارية، الأفلام الروائية وكذا الإنتاجات التلفزيونية، تم الاعتماد عليها في حفل افتتاح كأس العرب وفي قرعة كأس العالم وكذا حفل افتتاح كأس العالم، كما تعد المؤسسة المبدعة لشخصية لعيب "التعويدة الرسمية لكأس العالم قطر و2022 مقرها الدوحة. (Katara studios, 2022)

##### 2.1.4. المرسل:

تم عرض الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر 2022 في 01 أبريل 2022، تزامنا مع قرعة كأس العالم، أين تم الإفصاح عن مجموعة من الرموز المثلثة للتظاهرة في نسختها الجديدة والمتمثلة في:

الجدول رقم 1: رموز أساسية في تظاهرة كأس العالم 2022

	<p>الشعار الرسمي</p>
---	----------------------

	التعويذة الرسمية
	اسم التعويذة الرسمية للبطولة باللغة العربية والانجليزية
	الملصق الرسمي
	الشعار الرسمي

المصدر: (الفيفا، 2022، الصفحات 4-3)

أما المرسل المعتمد في هذا الإعلان فتمثل في قنوات bein sport وقنوات bein sports max (والتي تم التطرق إليها سابقا في عنصر تحديد المفاهيم)، وكذا القناة الرسمية لكأس العالم قطر 2022 على موقع اليوتيوب (Qatar 2022, s.d).

#### 2.4. الطرح الموضوعاتي:

ارتبط هذا الإعلان بالتظاهرة العالمية لكرة القدم أو ما يعرف بكأس العالم التي أقيمت في دولة قطر لسنة 2022، ويعتبر المضمون السمعي البصري هو جوهره، حاول من خلاله المبدع أو صانع المحتوى الإعلاني أن يأخذ جمهور المتلقين لزوايا الرسالة المضمنة في بوتقة نسقية ثرية من حيث العلامات، وبعده سردي تاريخي خيالي وواقعي في ذات الوقت، وهو ما تضمنه الإعلان الناطق باللغة الإنجليزية، وهي لغة عالمية تعكس كونية التظاهرة الكروية وكونية الرسالة المحملة وكونية الجمهور المستهدف.

حيث تدور أحداث الإعلان بداية في المتحف الوطني القطري أين اجتمع كل من صانع الموسيقى العالمي "رضوان" والتعويذة لعيب" بطل الإعلان، يتبادلان أطراف الحديث حول التظاهرة الرياضية ويأخذه لعيب إلى عالم التعويذات، وهو عالم موازي للعالم الحقيقي يتعرف فيه RedOne على انجاز التعويذات منذ ظهورها، شخصيات العالم الموازي هي التعويذات السابقة لكأس العالم التي حاول صانع المحتوى استذكارها وإعادة إحيائها، تضمن الإعلام مشاهد مختلفة حاول لعيب من خلالها أن يأخذ RedOne إلى محطات كثيرة يسترجع فيها ما قدمه للعالم، في مجال الفن والإبداع والرياضات المختلفة وكذا مجال العلوم (بداية من تفاحة نيوتن وصولا إلى غزو الفضاء عبر الأقمار الصناعية<sup>1</sup>) كما يتعرف على تاريخ كرة القدم (عبر مختلف الحضارات الإغريقية والمصرية والآسيوية) واسهامات التميمات في إنجاح هذه اللعبة، وجميع هذه المشاهد صورت في العالم الافتراضي مع إظهار التطورات والقدرات التكنولوجية المختلفة كالشاشات الكبيرة والرادارات والأقمار الصناعية وغيرها، ليعودا مرة أخرى للعالم الواقعي ويربطا أحداث الفيديو بالتظاهرة الكروية المقامة في قطر لسنة 2022، كل هذا جاء من خلال توليفة صورية أيقونية لغوية مدججة بالرموز

<sup>1</sup> تجربة إرسال أول كائن حي للفضاء الخارجي المتمثل في "الكلبة لايكا" من طرف الإتحاد السوفياتي، الذي يعد أول من أرسل قمرا صناعيا للفضاء الخارجي وهو قمر "سبوتنيك2". (الجزيرة، 2007)

والصور الثقافية الخيالية منها والواقعية، وبأسلوب سردي حكاوي مشوق يجعل المتلقي متلهفا لمعرفة حيثياتها.

#### 3.4. التقطيع التقني للفيديو (الإعلان محل الدراسة):

وتعد الخطوة الأولى المعتمدة في شبكة التحليل والتي تم بناؤها بالعودة إلى المقاربات السالفة الذكر، وهي مرحلة مهمة تساعد على تحليل مضمون المشاهد السمعية البصرية من خلال تقسيمها إلى لقطات محددة ومضبوطة على مستوى سلم نوع اللقطة وزاويتها وحركة الكاميرا من خلال تحويل السيناريو إلى فيلم مقسم ومرسوم على الورق (story board) مصحوب بوصف مكتوب وملخص. (عمري، 2015)

#### الشكل رقم 01: يمثل صورة مختارة من إعلان "تعويدة لعب" لكأس العالم قطر 2022



المصدر: (الصفحة الرسمية Qatar2022)

#### الجدول رقم 02 : يمثل نموذج للتقطيع التقني للقطعة من إعلان "تعويدة لعب" لكأس العالم قطر 2022

شريط الصوت			شريط الصورة					رقم اللقطة
المؤثرات الصوتية	الحوار_التعليق	الموسيقى	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطة (نوعها)	المدة	
مؤثر الحركة السريعة	Were you really talking about music and football without introducing me?	حماسية	حوار بين لعيب ورضوان الذي تحدث عن التظاهرة الرياضية دون الحديث عنه	-	أمامية (حقل ضد الحقل)	أمريكية Americain	03 ثا	04
مؤثر ظهور الفكرة	Now that's what i call a half-baked idea	حماسية	لعيب في RedOne العالم الموازي و يشرح له طريقة خلق الافكار	ترافلينغ خلفي	أمامية	حزامية Taille	04 ثا	22

المصدر: إعداد شخصي



## 1.5. استخلاص المعنى التعيبي والتضميني للعلامات الثقافية

## 1.4.4. البلاغة الإخراجية للإعلان

أراد المبدع أن يوصل لنا رسالة الإعلان المصور من خلال تدوينة حجمها 4.23 دقيقة، تضمن مجموعة من المشاهد المصورة في بيئتين واقعية وافتراضية، وبأسلوب سردي بطله التوعية الرسمية لكأس العالم قطر 2022 "لعيب" ومحاوره الموزع وصانع المحتوى الموسيقي "رضوان"، معتمدا في تجسيد رؤيته الإخراجية على عده لقطات استغلها لتوصيل المعنى بطريقة سلسلة وواضحة تتماشى وطبيعة الدوال المصورة وكذا الأيقونات المجسدة، حيث نلاحظ اعتماده على اللقطات المتوسطة، الحزامية، الأمريكية، وفي بعض اللقطات الكبيرة لتصوير الشخصيات وتحديد معالم وتفصيل وجوها ولباسها وحركات جسدها، وما يسمى باللقطة الضيقة والتي يكون الكادر فوق الصدر بقليل وتعتمد بكثرة في الحوارات وإبداء الرأي والهدف منها استبعاد الملل والقلق البصري. (غمشي، 2018\_2019، صفحة 35)، كما وظف اللقطات العامة والشاملة في تصوير الجو العام وأماكن تواجد الشخصيتين البطلتين في العالمين المتوازيين، والهدف منها تحديد النطاقين الجغرافيين وربط أفكار المتلقي بمكان تصوير الفيديو (مدينة الدوحة\_قطر).

أما زوايا<sup>2</sup> التصوير فنجد صانع المحتوى يركز على الزاوية الأمامية والحقل ضد الحقل والتي تستعمل أثناء إجراء الحوار بين فردين أو أكثر فتلتقط صورة صدرية للمتكلم وجزءا خلفيا للمستمع كظهره أو كتفه (Plan en amource). (غمشي، 2018\_2019، صفحة 36)، وسبب توظيفه لها مرتبط بجوه الفيديو القائم على الحوار وهو بذلك ينقل رسالة مفادها أن التظاهرة الرياضية العالمية هي فرصة لتعزيز سبل الحوار ووسيلة قوية لتعزيز أواصر المحبة بين الشعوب وتغيير الصورة النمطية التي يرسمها العالم عن المنطقة العربية.

أما حركات الكاميرا فالملاحظ بعد مشاهدة الإعلان اعتماد المصور على العديد من الحركات أهمها "الترافلينغ" بعدة أشكال البصري أو ما يسمى بالزوم والترافلينغ الخلفي وكذا الدائري، اعتمد الترافلينغ البصري لتقريب الفكرة إلى أذهان الجماهير وتوضيحها أكثر (في لقطات تصوير الديكور والمكان) وكذا لجذب الانتباه ورفع مستوى التركيز مع ما يقال (الحوار) أما الترافلينغ الخلفي فتراجع فيه الكاميرا انطلاقا من مسافة قريبة من المصدر وبيقاع بطيء، والهدف منه في الإعلان هو تعزيز الفكرة وجعل المتلقي يتفاعل مع محتواها، أما الترافلينغ الدائري وهو الذي تدور فيه الكاميرا على محورها 360 درجة للتعبير عن حالات محددة على غرار حالة الدوامة التي يدخل فيها الشخصيتين الأساسيتين "لعيب وRedOne".

الموسيقى وتستههدف أذن المتلقي لشد انتباهه وهي توجي بالبيئة أو الجو العام للتصوير، كما تتناسب مع سياق المادة المصورة وزمانها وهي موسيقى حماسية تشويقية، يرتفع مستواها عند غياب الحوار وتبقى في الخلفية عند حضورها، والملاحظ ترافقها مع المؤثرات الصوتية في العديد من المحطات على غرار لقطات حضور التميمية لعيب واستخدمت دلالة على الحركية والنشاط وتعد جزءا أساسيا مشكلا لشخصية التوعية البطل، كما اعتمدت مؤثرات الفجأة والإرتطام والسرعة وغيرها وكلها مؤثرات تصويرية ذات طابع كرتوني تراعي خصوصية الإعلان المرسوم.

المونتاج ويعد عنصرا أساسيا لإنتاج المعنى يتم من خلاله الجمع بين اللقطات، ونوع المونتاج الموضف في الإعلان هو المونتاج الروائي وهو الذي يكون التركيب فيه سرديا يتبع خطية القصة والأحداث ولا ينحرف عنها وفق تسلسل منطقي وهو ما شهدناه في أحداث الإعلان الذي يروي عن تاريخ كرة القدم وبيداتها وكذا تدخل التوعيذات المختلفة في الأحداث البشرية الواقعية. كما نستشف اعتماد المبدع على المؤثرات البصرية

<sup>2</sup>الزاوية هي جهة التقاط الصورة وتوقف زاوية التصوير على موضع العدسة بالنسبة لحقل التصوير أو الهدف المصور. (جورنو وترجمة بشور، 2015)

في التركيب الفيديوي على غرار التلاشي البصري والظهور التدريجي أثناء شرح التعويذة لوظيفة التميمات في العالم الموازي والعودة لأحداث ماضية، وهو أسلوب اعتمده المخرج لتدعيم مقولات لعيب وربطها بالعالم الواقعي، حيث عاد بالمتلقي لأحداث واقعية ماضية على غرار أهداف كل من "مارادونا وفان بارسي" في محافل كروية سابقة ويسمى الأسلوب بالفلاش back ويستعمل هذا المؤثر للتعبير عن ذكريات الماضي ويكون الزمن فيه استذكاريًا استرجاعيًا (غمشي، 2018\_2019، صفحة 119)، وجاءت جودة الصورة أقل من جودة الفيديو حتى يجعل المتلقي يدرك عودته للماضي. فاستخدامه لهذه التقنية واستذكاره للماضي مراده الاعتراف بحضارات سابقة وتأمل لما هو حاضر (موندريال قطر).

كما تم استخدام الإكسسوارات واللباس وهي ملاحق الديكور الضرورية المبررة لواقعيته وتناسبه مع السياق الذي وجد لأجله (غمشي، 2018\_2019، صفحة 63)، فالملابس والإكسسوارات الموظفة في الإعلان كانت بسيطة أنيقة ومحترمة في ذات الوقت، حيث لم تعتمد القطع المبهجة أو الصارخة للفت الانتباه، فنجد الشخصية الأولى وهو RedOne يرتدي زيا رسميا مع حذاء رياضي يسهل طريقة تنقله وهو دلالة على الأريحية وعدم التكلفة والأناقة، أما البطل لعيب فهو في حد ذاته قطعة لباس (الغثة) صوره المبدع في أبهى حلة ناصعة البياض، يرتدي (العقال) وهو القطعة المرافقة له، أما الشخصيات الأخرى كالتميمات السابقة على اختلاف أنواعها كانت ترتدي أزياء رياضية وعلى اعتبار أنها أيقونات سابقة وظفها صناع الإعلان كما جاءت في نسخها السابقة (لم يغير ملابسها)، أما الشخصيات الثانوية الأخرى (avatars) فكانت ترتدي أزياء محتشمة حتى تلك التي كانت على شط البحر وهو يعكس رمزية الثقافة الإسلامية المكرسة لفكر الحياء والاحتشام.

المدونة الشكلية واللونية: على اعتبار الإعلان جاء بشكل كرتوني في معظمه فالمبدع اعتمد على خصوصية الرسوم المتحركة من خلال تجسيد الشخصيات الكرتونية في أشكال منها الدائري والمربع وغيرها وهو بذلك يحافظ على رمزية المادة المعروضة، أما أهم الأشكال الدالة الواردة في الإعلان تمثلت في رمز الكرة الموجود في "الشماع" وهو يرمز للتظاهرة الرياضية إضافة إلى شكل الزخرفة<sup>3</sup> الموجودة في لعيب "لفائف رسم السعفة التقليدي" (ويلسون و مريود، صفحة 28)، وهي شكل هندسي يرمز للمخزون الثقافي العربي الاسلامي الأصيل، كما تبرز يدويا على الشال الشتوي القطري وهي جزء مهم من تراث البلاد (Qatar2022, s.d.).

كما ورد شكل النقطة العربية<sup>4</sup> المعتمدة في الخط الكوفي العربي وهو دلالة على الثقافة العربية وثناء الخط واللغة العربية، أما الشكل الآخر والذي ورد في أول الإعلان وآخره تمثل في شعار كأس العالم قطر 2022 وهو الشخصية لعيب قبل أن يتحول وتمثل في قطعة "الغثة" أو "الشماع" ويعكس تصميمها البطولة الجامعة لمختلف الثقافات من خلال مجموعة من العناصر الموظفة والمستوحاة من الثقافة العربية وكرة القدم في آن واحد فالرقم 8 أو رمز المالا نهاية ∞ يحمل معنيين أما رقم ثمانية فهو يرمز للملاعب<sup>5</sup> الثمانية التي

<sup>3</sup> وهي الزخارف التي تعتمد أساسا على الرسم الهندسي وقف قواعد رياضية وهندسية وتتشكل من الرسوم والأشكال المختلفة وقد عني العرب والمسلمون بالعلوم الهندسية لما كان لأشكالها وتراكيبها من تداخلات رمزية وكونية وفلسفية، وقد شغلت مساحات واسعة في العمائر. للاستزادة أنظر إلى: (ويلسون و مريود، صفحة 11)

<sup>4</sup> كانت حروف اللغة العربية سابقاً تكتب بدون نقاط، وكان العرب آنذاك يستطيعون قراءة جمل بأكملها بلا نقاط، ويعد أن "أبا الأسود الدؤلي" هو من وضع الشكل بين العرب، فقد فعل هذا عندما سمع رجالا يقرأ القرآن يلحن فيه فيكون عمل أبي الأسود إصلاحا للحن وتوضيحا لحروف المصحف حتى لا يقع قارئها في الخطأ عند القراءة. للاستزادة أنظر إلى: (سعدني، 2012-2013، صفحة 47)

<sup>5</sup> وهي ثمان ملاعب تم تصميمها بطريقة فريدة من نوعها تعكس الذوق العربي الأصيل والهندسة المعمارية الراقية و المتطورة وتمثلت في: استاد البيت، الثمامة، لوسيل، الجنوب، أحمد بن علي، المدينة التعليمية، الخليفة الدولي،

تم بناؤها من أجل احتضان التظاهرة الرياضية، ورمز الملائحية فهو يرمز إلى الملائحية من الإبداع والخلق والتطور والعطاء كما يحمل العديد من المعاني والقيم الإيجابية التي أرادت قطر أن تركزها من خلال هذا الحدث الرياضي العالمي على غرار الترابط بين الحداثة والأصالة، كما يتضمن شكل الشعار (أنظر إلى عنصر تقديم المرسل) تموجات وهي نسبة إلى الكثبان الرملية التي ترمز إلى المنطقة الصحراوية التي تميز البلد المستضيف وشكل الأفقي للملائحية نسبة إلى شكل الكأس الذهبية . وكذا هو الحال مع الألوان الموظفة حيث اعتمد المبدع على الكثير من الألوان الحارة والباردة في تصويره للأنساق البصرية المتنوعة، كتجسيده للديكورات المختلفة والشخصيات المختلفة (ألوان التعويذات السابقة) ، أما أكثر الألوان دلالة ورمزية هو لون البطل لعيب وهو عبارة عن زى "الغثة" الذي جاء باللون الأبيض وهو لون الرداء الأصلي مزين بمختلف الأشكال السابقة الذكر، والتي جاءت باللونين العنابي والأبيض دلالة على ألوان العلم القطري.

#### 2.4.4. البلاغة الأيقونية

تعتبر الصورة مرتكزا للنسق البصري وجوهه، وهي أداة تصويرية فائقة التأثير تستهدف عين المتلقي ووعيه، كما أنها محور للتواصل وعنصر هام من عناصر التمثيل الثقافي المؤسس للقيم الجمالية والمحافظ عليها، والعلامات الأيقونية تعد مكونا أساسيا من مكونات الخطاب الإشهاري البصري المساعد على استنساخ الواقع وما يحمله من أبعاد إيحائية (شايب، 2017، صفحة 106) حيث تنوعت الدوال الأيقونية الموظفة في الإعلان -محل التحليل- وضمت العديد من الكيانات السميائية التي جاءت في حالة دلالية نشطة تعكس للمشهد السردي الموظف في مضمون الخطاب الإشهاري، وتنوعت بين الأيقونات البشرية، المادية، وحتى الحيوانية.

أما الأيقونات البشرية فتمثلت أساسا في: Redone وإسمه الحقيقي نادر الخياط، منتج موسيقي وكاتب كلمات من أصل مغربي من مواليد 19 فيل 1972 فس مدينة تطوان، حاصل على الجنسية السويدية ومقيم بلوس انجلوس أمريكا، بدأ بإنتاج موسيقى البوب مع بداية القرن 21، واستطاع بعد عدة محاولات إنتاج أغنيات ناجحة عاماً أغانيه التي لاقت رواجاً كبيراً فتمثلت في أغنية Bamboo و Hips don't lie مع المغنية الكولومبية شكيرا لبطولة كأس العالم 2006، كما تعامل مع العديد من المشاهير على غرار لايدي غاغا وودادي يانكي وغيرهم. (biography, 2022) ويعد RedOne شخصية أساسية في الإعلان الرسمي لكأس العالم قطر يرافق التيممة لعيب في جميع مراحل الإعلان ويكتشف معه عالم التعويذات الموازي للعالم الواقعي والملاحظ ان شخصيته الكرتونية شبيهة جدا بشخصيته الحقيقية ترتدي نفس الملابس ولها نفس الشهرة (يت توقيفها في عالم التعويذات لاحد الإمضاء)

- ديبغو أرماندو مارادونا ( Diego Armando Maradon ) : من مواليد 30 أكتوبر 1960، هو لاعب كرة قدم أرجنتيني واللاعب الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الكرة ويعتبره الكثيرون أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم. لعب في أربع بطولات كأس العالم، بما في ذلك بطولة المكسيك عام 1986، حيث قاد الأرجنتين بالفوز على ألمانيا الغربية في المباراة النهائية، وفاز بجائزة الكرة الذهبية بوصفه أفضل لاعب في البطولة. في نفس البطولة في جولة الربع النهائي، سجل هدفين في المباراة التي جمعتهم مع منتخب إنجلترا بنتيجة 2-1 وهما الهدفان اللذان دخلا تاريخ كرة القدم، لسببين مختلفين، الأول كان عن طريق لمسه بيده المعروفة باسم "يد الإله"، وهو الهدف المصور في الإعلان في حين أن الهدف الثاني سجّل من مسافة 60 م راوغ بها لاعبي منتخب إنجلترا

974، تم انشاؤها وفقا لمعايير عالميا مستخدمة كل الوسائل التكنولوجية. (الفيفا، الدليل الموجز للملكية الفكرية الخاصة بالفيفا)

الستة، تم اختيار ذلك الهدف هدف القرن العشرين. (مكتبة النور، 2022) ونظرا لشهرة مارادونا وشهرة هذا الهدف تم توظيفه في الإعلان الرسمي لكأس العالم لكونه أقرب إلى الخيال.

- روبين فان بيرسي ولد في 6 أوت 1983 في روتردام بهولندا، تألق مع أرسنال في موسم 2011-2012 عندما أصبح نجم الفريق الأول، فسجل 30 هدفاً في بطولة الدوري وهو أفضل رقم يسجله مع الغانرز (المدفيعين)، وخلال كأس العالم 2014 تألق روبن فان بيرسي وساعد منتخب بلاده على التواجد ضمن المربع الذهبي، وسجل هدفاً في مرمى اسبانيا اعتبره كثيرون الأجمل في البطولة، حيث ارتقى في الهواء لكرة عرضية بشكل شبه البعض بسوبر مان. وهو الهدف الموظف فالاعلان محل الدراسة و تم توظيفه نظرا لعدم واقعيته وجمالته حيث تم العودة إلى الهدف عن طريق تقنية الفلاش باك مع الحفاظ على جميع تفاصيل الفيديو القديم . (موقع كورة، 2022)

- إسحاق نيوتن ولد عام 1642 في مزرعة صغيرة بانجلترا، لم يهتم في صغرة بمقرر المدرسة بل كان اهتمامه منصبا على المخترعات الميكانيكية كالموازل والسواقي، تعلم بجامعة كامبردج حتى نال درجة البكالوريوس في الأدب في 1665 ليعود إلى مزرعته الأم بسبب وباء الطاعون مكث فيها لأكثر من سنة وتلك الفترة تعد أخصب فترة في تاريخ العلم، حيث ابتكر نيوتن فيها قوانين الميكانيكا الأساسية، كما اكتشف قانون الجاذبية وطبق هذا الاكتشاف على الاجرام السماوية. (العاني، صفحة 01)، وهي الفكرة الموظفة في الإعلان المحلل، حيث أشار إليها المبدع ليثبت أن الابداع والخيال يمتد إلى مجال العلوم وأصولها وصولاً لتطورها.

- كما وظف المبدع دالا بشريا آخر متمثلا في الجنين في بطن أمه في إشارة منه إلى بداية رحلة الابداع والتميز و التعلق بكرة القدم فالانسان مع بداية خلقه يتعلم الركل وهو بذلك يربط حب الكرة ببداية خلق الانسان فهي تولد معه ولا يكتسبها مع الوقت.

- كما اعتمد على العديد من الشخصيات الكرتونية في تجسيده لدوال البشرية في العالم الموازي، على غرار لاعبين كرة القدم من حضارات مختلفة الإغريق والفرعنة والآسيويين، وكل حضارة مميزة بطريقة لباس معينة وهيئة تعكس المنتمين إليها، وكذا الأشخاص المبدعين وبعض الصور الرمزية Avatars الممثلين للبشر في العالم الموازي.

- أما الدوال المادية فتمظهرت أساسا في : - شخصية "لعيب" وهو أهم دال مادي موظف في الإعلان محل الدراسة ويرمز إلى التعويذة الرسمية لمونديال قطر 2022 وهي شخصية مرحة قادمة من عالم افتراضي "مواز"، اعتادت متابعة بطولات كأس العالم عبر التاريخ والتفاعل مع أبرز لحظاتها، حيث تتحلى بروح المغامرة والاستكشاف وتقديم المساعدة. فنشاط التعويذة وحيوتها ستساهم بدور هام في تعزيز حماس وتفاعل الجماهير من كافة الأعمار قبل وخلال البطولة التي تعتبر مهرجانا كرويا جامعا لمختلف الثقافات من حول العالم التي تحتفي بشغف رياضة كرة القدم، حيث يحمل صفات الشجاعة والإلهام، كسر حواجز الزمان والمكان للانتقال من مكان لآخر حول العالم. (الجزيرة، 2022)

- كما تم توظيف جميع التعويذات<sup>6</sup> السابقة لكأس العالم والتي تم اعتمادها في النسخات السابقة على اعتبار أنها الكائنات التي تعيش في العالم الموازي وهي المسؤولة عن خيال الإنسان الواقعي وإبداعاته وتمثلت في: إنجلترا 1966؛ ويلي، المكسيك 1970؛ خوانيتو، ألمانيا الغربية 1974؛ تيب وتاب،

<sup>6</sup> التعويذات أو التمايم: وهي مجسمات أو دمية لشخص أو حيوان أو كائن يستخدم كشعار للبطولات الرياضية، تستخدم التمايم في البطولات الرياضية عموما لأغراض الترويج والتسويق وإضفاء جو من المرح والبهجة بين الجماهير وتستخدم أيضا في كمقاطع رسوم متحركة أو في العروض التلفزيونية. وتستخدم التمايم أيضا للقيام بجولات خيرية (BBC news, 2012)

الأرجنتين 1978: غاوتشيتو، إسبانيا 1982: نارانخيتو، المكسيك 1986: بيكيه، إيطاليا 1990: تشاو، الولايات المتحدة الأمريكية 1994: سترايكر، فرنسا 1998: فوتيكس، كوريا الجنوبية واليابان 2002: أتو وكاز ونيك، ألمانيا 2006: غوليو 6 وبيل، جنوب أفريقيا 2010: زاكومي، البرازيل 2014: فوليكو، روسيا 2018: زايففاكا. (الجزيرة، 2022)

الشكل رقم 02: يمثل التعويذات السابقة لتظاهرة كأس العالم



المصدر: (winwin, 2022)

- الدوال المادية في ديكور التصوير المعبر عن ما تنقله الكلمات، وعلى اعتبار تعدد أماكن التصوير تعددت الأيقونات المادية المستخدمة فالديكور يرتبط بنوع مكان التصوير ومكان وقوع الأحداث والملاحظ من خلال الإعلان اعتماد نوعين من الديكور الداخلي في تصوير مشاهد التقاء كل من " RedOne ولعيب " في المتحف الرياضي في بداية ونهاية الفيديو، حيث اعتمد الديكور الراقي في المشهدين وهو يعكس الإزدهار والثراء والمكانة المرموقة التي تميز البلد، فصورة المتحف عادة ترمز لما هو قديم لكن المتحف الرياضي الذي تم اعتماده كمكان للتصوير أعطى بعداً حضارياً أصيلاً للإعلان وربط تخصصه (الرياضي) بخصوصية التظاهرة العالمية حيث يضم كل ماله علاقة بكرة القدم كالجوائز على غرار الكرة الذهبية والحذاء الذهبي والميداليات واسهامات بعض المشاهير وكذا شعار كأس العالم قطر 2002 وهو دلالة على الأثر الذي ستركه في نفس كل من عاشه وكونه جائزة تستحق أن تحفظ في أرق المتاحف، أما الديكور الخارجي فاعتمد لتصوير المشاهد الأخرى في العالم الموازي أو عالم التعويذات، والملاحظ أنه صورة مطابقة لما هو واقعي حيث صور جغرافية المكان بكل تفاصيله كالبنائيات الشاهقة، الشوارع والسيارات الفاخرة والمحلات الكبيرة، شاطئ البحر وكل ما يحتويه من وسائل للترفيه والتسلية (قوارب العاب الشاطئ الكراسي الطويلة الخدمات المرفقة... وغيرها)، وهو بذلك يجسد المعنى الخيالي بطريقة واقعية، فيجعل المشاهد للإعلان يدرك أن عالم الكرتون الخيالي يمكن أن يكون واقعياً وهو الفكرة الجوهرية لمضمون الخطاب الإشهاري.

- الأيقونات في الأساطير المجسدة: وتم توظيف هذه الأساطير في البناء السردي للفيديو بغية ربط الواقع بالخيال فهذه القصص تحرك أفكار الجماهير وتترك العنان لخيالهم، حيث تضمن الفيديو عدة أفكار مكرسة للفكر الإبداعي حيث حاول صانعه أن يربط فكر المشاهد بأساطير كثيراً ما سمع عنها، والتي تضمنت العديد من الأيقونات المادية على غرار اسطورة the big foot وهي قائمة على آثار قدم يبلغ طولها 16 بوصة لكائن في شمال كاليفورنيا أمريكا وانتشرت أخبار تناولتها العديد من وسائل الإعلام حول مشاهدته في بداية الستينات، حيث استوحى الكتاب من القصة لكتابة سيناريوهات صورت في شكل أفلام ومسلسلات وكرتونيات لاتزال تعرض حتى وقتنا الراهن. (Crair, 2018)، كما ظهرت أسطورة وحش بحيرة لوخ-نيس Loch Ness

monster وهو مخلوق يقال أنه يسكن البحيرة في أسكتلندا، التي تعتبر أكبر بحيرة عذبة المياه في بريطانيا العظمى، يعتبر المخلوق من أكثر ألغاز علم الكريبتوزولوجي شهرة (مخلوقات غير مؤكدة) (معرفة، 2022) - من بين الدوال المادية المصورة أيضا الأطباق الطائرة والفضائيين، حيث تم الإشارة إلى "منطقة 51" المحصورة في صحراء نيفادا الأمريكية، والتي لا أثر لمخلوق حي ولا كائن فيها وهي محمية عسكرية يمنع الاقتراب منها، ويصرح استخدام السلاح في حال وقوع ذلك، وتشير الأساطير إلى وجود كائنات فضائية في المنطقة يتم إجراء التجارب عليها. (الشريف، 2021)

- كما تم الإشارة إلى تمثيل جزيرة إستر بالشيلى والتي تعد واحدة من أكثر المواقع التي تثير الاستفهام على وجه الأرض، كونها تشتهر بألاف من التماثيل الشاهقة الغامضة التي تنتشر في مناظرها الطبيعية ، والتي تسمى "مواي" وتعود إلى القرن السادس عشر ولم يفك لغزها حتى اليوم. (yang, 2022)

- ومن أهم الأيقونات المادية الموظفة في الإعلان كذلك " الكرة" حيث ظهرت في عدة محطات منها الكرة العادية والذهبية في المتحف في بداية ونهاية الفيديو و الكرة في عالم التعميدات، وتجدر بنا الإشارة إلى خصوصية كرة التظاهرة الرياضية لسنة 2022، حيث سميت بكرة الرحلة وهي الكرة المستعملة في جميع المقابلات من بداية رحلة كأس العالم إلى التصفيات النصف نهائية، وهي تحمل عدة ألوان ترمز لألوان الفرق 32 المشاركة في البطولة، ثم تم استبدالها بكرة ذهبية وفيها لمسات عنابية نسبة إلى البلد المستضيف "قطر" في مقابلات النصف نهائي ومقابلة النهائي التي جمعت كل من الأرجنتين وفرنسا.

#### 3.4.4. البلاغة اللغوية

يعتبر النص نسيجاً من العلاقات والمتواليات التي تتعالق فيما بينها لتخلق شرط تمظهرها ولا تنتج دلالاته الثقافية إلا عند التقاء الإنتاج مع التلقي والتأويل (حمداوي، 2017، صفحة 63)، فالسنن اللغوية الموظفة في المادة المحللة تمثلت في الجمل و العبارات والكلمات ذات البنية الحكائية الموظفة لأسلوب السرد، و يعتبر السرد في الإعلان ضرباً من الحكي الموجز والمحتمل، وقد يأخذ طابع الأعمال الروائية (القصة، الرواية، الحكايات الشعبية...) وينقل الأحداث والأوصاف التي تشكل عونا لتهيئة أرضية المحاجة، فالمكون السردى هو حامل مفهوم الإثبات و مؤطره. (بلعاتي، 2021، صفحة 3559) . والإعلان التلفزيوني السردى مهما كان نوعه فهو فلم يخضع للمبادئ العامة مع اختلاف الغاية أو هدف المعلن من خلاله، له خصوصية لغوية تعبيرية ينبى من خلال عناصر متعلقة بالوسيلة و المعلن و كذا حاجات المستهلك، (بلعاتي، 2021، صفحة 3564) فالخطاب اللغوي الموجه في الإعلان تصنع حبكة قصته بناء على الأهداف المرجوة منه و جمهوره المتلقي فالعلامات اللغوية تعد ضرورية لبناء الرسالة الإشهارية فهي كفيلة بسد النقص التعبيري في الرسائل الأيقونية التشكيلية الأخرى، وهي قادرة على تحصيل القراءة من كل انزلاق تأويلي محتمل من شأنه أن يخل بالمعنى الحقيقي للخطاب الإشهارى. (شايب، 2017، صفحة 105) . وهو ما وجدناه في هذا الإعلان حيث وضع الصانع نسفا لغويا وأجنبيا و مترجما يستهدف طبيعة مستوى الفهم العالمى لجمهوره الكونى، فالإعلان الرسمى لتظاهرة كأس العالم موجه إلى جمهور المعمورة قاطبة وهو ما جعل المبدع يوظف اللغة الإنجليزية في نقله لخطابه الأشهارى، كما وظف الترجمة العربية للحفاظ على الخصوصية الثقافية التي تميز مصدر الإعلان، والملاحظ من خلال الإعلان اعتماده في توصيله للرسالة على عدة وظائف تواصلية تمثلت في:

- الوظيفة المرجعية: وهي الوظيفة الإدراكية الموجهة للسياق وهي مضمونة من قبل مختلف الرسائل المرسله للمعلومات، ونلتمس هذه الوظيفة من خلال ابراز الخطاب المحلل لحاجة الانسان للتواصل مع الثقافات الأخرى والتوصل إلى حلول إبداعية في كل مرة وكذا الرغبة في الحديث والمخاطبة للإنسان وحتى التمام تتواصل وتتحدث لتخبر بشيء و تفسر و تدقق و تبعد، ولأن هذه الوظيفة المرجعية تتعلق في الإعلان

بقصة التمايم وعلاقتها بكرة القدم واصل هذه الرياضة ومكان اجراء التظاهرة فقد ظهرت من خلال عبارات وصف شخصية رضوان لنفسه "مرحبا بالجميع أنا رضوان المسؤول عن تقديم موسيقى كأس العالم لكم" وتعريف التميمة بذاتها "انا التعويذة الرسمية لكأس العالم قطر 2022 إسمي لعيب"، وكذا وظيفتها ووصفها للمكان (العالم الموازي) ووصف سكانه، وكذا تاريخ كرة القدم ومختلف الإبداعات.

- الوظيفة التعبيرية: وتسمى بالوظيفة الرابطة بين المرسل والمتلقي فاللغة لا تخبر عن حاجات القائم بالاتصال فحسب بل هي تعبير عن ذاته، وتظهر هذه الوظيفة من خلال الاسلوبية الصوتية التي تعكس ظواهر انفعال الصوت وما يصحبه من تغييرات (النبر و التنغيم والايقاع) (بكار، 2017، صفحة 113)، قد تحمل ايقاعا جماليا وقد تعكس بعدا انفعاليا، وهو ما تجلى من خلال المادة محل الدراسة حيث تمظهرت الانفعالات الصوتية في عدة محطات عبر الإعلان من خلال تعجب التميمة لعدم معرفة رضوان له واستغرابه، وحركات فمه وطريقة كلامه المستهجنة للتعبير عن رفضه لكلام رضوان حول اختراع الانسان لكرة القدم، حالات التعجب والاستفهام العديدة التي صاحبت رضوان خصوصا في عالم التعويذات، انفعال لعيب وحماسه أثناء وبعد الانتقال لعالمه الموازي، وكذا أسلوبه السردي التشويقي المراعي لعلامات الوقف والتنوع والتنغيم والذي يجعل المشاهد يبحر في القصة مع الراوي، والملاحظ أن تعبيرات والانفعالات وظفت كلا من الأساليب اللفظية وحركة الجسد الداعمة للاسلوب التفسيري والحكائي.

- الوظيفة التأثيرية: والغاية منها هو جذب انتباه المتلقي بغية إحداث الأثر، وبزت أولا من خلال نوع اللغة الموظفة فاعتماد اللغة الإنجليزية البسيطة المدعمة بالترجمة العربية لم يأتي من فراغ، فالسياق العام الذي جاء فيه الإعلان مرتبط بحدث عالمي يشاهده كل سكان المعمورة، وهو ما دفع المبدع لتوظيفها كونها لغة كونية، كما استخدمه للمصطلحات البسيطة التي يمكن لكل مكتسب لهذه اللغة أن يفهمها كما وظف المبدع بعض العبارات باللهجة القطرية كوله: تدري شلون والتي تعني هل تعلم، أو قوله هلا والله و هي عبارة ترحيبية والغاية منها ربط الإعلان ببعده الثقافي العربي، كون التظاهرة مقامة بدولة عربية. أما المرسل من خلال هذه اللغة فهما أيقونتان فاعلتان على المستوى العالمي تمثلا في الموزع الموسيقي لأغلب أغاني كأس العالم لسنة 2022، والتميمة الرسمية لهذه النسخة وهو ما يزيد من فاعلية هذه المادة وأثرها، كما برزت الوظيفة التأثيرية للغة من خلال الأساليب الإنشائية الموظفة بهدف وصف المكان والشخصيات والاسترسال في الحوار تماشيا وحبكة السيناريو المسرود، حيث وظف أسلوب الأمر في الإعلان في قول التميمة "قم بتصحيح معلوماتك!"، أو قوله: "عليكم أن تتذكروا الأشياء التي تجمعنا!"، والأمر الذي جاء في صيغة الطلب "لنجعل هذه الدورة مختلفة!"، والملاحظ توظيفها في نهاية الفيديو بغية تفعيل الأثر من خلال ربطه بنتيجة أو الأثر، واستخدم أسلوب الاستفهام في عدة محطات كقول التميمة مقدمة مؤثرة هل كتبها بنفسك وقوله لما لم تذكرني أولا؟، أو قول الموزع من انت؟ وما هذا المكان؟ والعديد من الأسئلة المرتبطة بمضمون الفيديو، كون الإعلان يعد مقابلة تعريفية بالتعويذة الرسمية لكأس العالم.

- الوظيفة الشعرية: وهي المتعلقة بعنصر الرسالة بغية توصيلها والتأكيد عليها والملاحظ أن اللغة الموظفة في الإعلان اتسمت عموما بعدم الاهتمام بالنواحي الجمالية والبلاغية لكن هذا لم يمنع من ظهور العديد من الصور والأساليب البيانية على غرار التشبيه عند تشبيه التميمة بالفكرة المبدعة التي تتدخل كلما لزم الأمر، والكناية الموظفة في تصوير مشهد "مارادونا"، حيث ربط هدف الأسطورة بالخلق والإبداع، إضافة لاستخدام المحسنات البديعية والتي يصطلح عليها بالزينة اللفظية والخرف البديعي حيث وظفها المبدع لدعم أسلوبه الحكائي كالسجع في "بداخلنا وحولنا"، وكذا الأسلوب الإستعاري Metaphorique الذي

وظف في تصوير العالم الموازي المقابل لما هو حقيقي كظهور أسماء المحلات والواجهات الكبيرة , Dinner sushi, SHOP. كما استخدم أسلوب التورية وهي أن يذكر المتكلم مفردا له معنيان أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد دلالة اللفظ عليه خفية تستر المعنى عن غير المتيقظ الفطن. (الخرجي، صفحة 01) وظفها المبدع عند قوله هل انتم من اخترع الرياضيات الموسيقى العلوم؟ فالمعنى الظاهر هو تدخل التعويذات في المسار الإبداعي لاختراع العلوم لكن المعنى الباطن متعلق بالرمزية الثقافية للحدث الرياضي وتحديدا متعلق "بالعرب" فهم مهد العلوم والحضارات.

- **الوظيفة القولية، والحفاظية:** وتهتم هذه الوظيفة بالحفاظ على علاقة الرسالة والقناة الاتصالية وعلى اعتبار أن الإعلان عن كأس العالم كانت له قنوات خاصة فالرسالة كانت لها علاقة وطيدة بالوسيلة المعلنة سواء قنوات "بين سبورت ماكس" المخصصة للتظاهرة الرياضية أو القنوات الرقمية الخاصة عبر موقع اليوتيوب، وهو ما يضمن الوظيفة الحفاظية أو استمرارية عرض الإعلان (متى ما أراد المشاهد إعادته)، وما يعزز قيمة هذه الوظيفة أكثر هو حلقات مسلسل "تعويذات العالم الموازي" الموجود عبر قناة اليوتيوب حيث عمد المبدعون على صناعة حلقات أخرى إضافة إلى هذا الإعلان مهمتها التعريف بالتظاهرة وإبراز جوانبها الثقافية وتكريس خصوصيتها العربية وكل مبدائها، بغية الوصول للهدف المنشود. أما الوظيفة القولية فكانت بارزة في الإعلان كونه يعتمد على أسلوب الحوار بين الشخصيتين الأساسية والبطلة مستخدمين لغة فاعلة ومؤثرة تتبلور بأساليب وأشكال متعددة تضمن فعل الاقناع وبالتالي التأثير في المتلقي. إضافة توظيف السنن اللغوية المكتوبة كاسم التعويذة LAعEBB والملاحظ كتابتها باللغة الإنجليزية مع ابراز حرف العين نسبة للرمزية الثقافية العربية كونه حرف غير موجود في الإنجليزية وحتى يضمن المبدع نطق الإسم بطريقة صحيحة، وجاء السنن اللغوي الاخر في رداء التيممة و المتمثل في **Qatar2022** وهو الخط الرسمي الذي تم إنشاؤه خصيصا للبطولة (الفيفا، 2022، صفحة 07). كما ظهرت العلامات اللسانية أيضا في العالم الموازي تمثلت في عبارة "a visite from mascot verse" و تعني زيارة لعالم التعويذات وتم توظيف العبارة المكتوبة بشكل داعم للعبارة الترحيبية المنطوقة، كما ظهرت الكلمات المكتوبة في الإعلانات المعلقة والملاحظ أنها ليست إعلانات حقيقية وهذا لتركيز عين المشاهد على فحوى الإعلان الرسمي دون تشتيته بالإعلانات الأخرى إلا إعلان visa الذي برز في "فلاش باك هدف فان بارسي" ولم يتم حذفه أو تضليله كون شكرة visa تعد شريكا رسميا للإتحاد الدولي لكرة القدم وراعي رسمي لكأس العالم خلال نسخته السابقة (2014) وكذا هذه النسخة. (الفيفا، 2022، صفحة 09) إضافة إلى اختصار MAGIC وهو مختصر ل Mascot Accreditation Growth and Integration Center، وتعني مركز تسجيل وتنمية وتطوير التعويذات وهو المركز المخصص للإبداع في عالم تيممات كأس العالم.

##### 5. نتائج الدراسة التحليلية السيميولوجية

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- تضمن الإعلان مجموعة من المشاهد المصورة في بيئتين واقعية وافتراضية، و بأسلوب سردي بطله التعويذة الرسمية لكأس العالم قطر 2022 "لعيب" ومحاوره الموزع وصانع المحتوى الموسيقي " رضوان " .
- اعتمد صانع الإعلان على اللقطات المتوسطة، الحزامية، الأمريكية، وفي بعض اللقطات الكبيرة لتصوير الشخصيات وتحديد معالم وتفصيل وجوهها ولباسها وحركات جسدها. كما وظف الزاوية الأمامية والحقل ضد الحقل والتي تستعمل أثناء إجراء الحوار بين فردين أو أكثر.



- اعتمد المصور على العديد من الحركات أهمهما الترافلينغ بعدة أشكال البصري أو ما يسمى بالزوم والترافلينغ الخلفي وكذا الدائري بغية تقريب الفكرة إلى أذهان الجماهير وتوضيحها أكثر.
  - أما الموسيقى والتي توحى بالبيئة أو الجو العام للتصوير فتم توظيف الموسيقى الحماسية التشويقية، كما وظف المؤثرات الصوتية في العديد من المحطات على غرار لقطات حضور التيممة لعيب واستخدمت دلالة على الحركية والنشاط. وتم المزق بين المشاهد و الموسيقى من خلال المونتاج الروائي وهو الذي يكون التركيب فيه سرديا يتبع خطية القصة.
  - أما أهم الأشكال والألوان الدالة الواردة في الإعلان تمثلت في رمز الكرة الموجود في "الشماع" وهو يرمز للتظاهرة الرياضية وشكل الزخرفة الدال على الثقافة العربية الإسلامية والتموجات نسبة إلى الكثبان الرملية ورقم 8 أو رمز الملائمة ∞ للدلالة على مالانهاية من الخلق والابداع وكذا عدد الملاعب أما الألوان الموظفة فاعتمد المبدع على الكثير من الألوان الحارة والباردة في تصويره للأنساق البصرية المتنوعة وهي مرتبطة بطبيعة الإعلان الكرتوني، أما اللونين الأكثر بروزا فهما لون التعويذة الأبيض المطرز بالعنابي نسبة لالوان العلم القطري.
  - أما الأيقونات فتنوعت بين الدوال البشرية الممثلة أساسا في الموزع الموسيقي رضوان وبعض النجوم الكروية الدوال المادية الممثلة في الديكور بشكليته الداخلي والخارجي التصوير أيقونة التعويذة الرسمية والتعويذات السابقة وأيقونة الكرة (الرحلة والحلم) وكذا الأيقونات الأساطير على غرار وحش بحيرو لوخنيس، الاطباق الطائرة، منطقة 51، تماثيل جزيرة.
  - أما البلاغة اللغوية فالسنن اللغوية الموظفة في المادة المحللة تمثلت في الجمل والعبارات والكلمات ذات البنية الحكائية الموظفة لأسلوب السرد وقد أخذت عدة وظائف على غرار الوظيفة المرجعية، التعبيرية، التأثيرية، الشعرية، الحفاظية، القولية والمكتوبة.
- وعليه فتوليفة الرموز والعلامات الثقافية التي جسدها المبدع من خلال البنية الإخراجية للإعلان عبر اللقطات المتنوعة وتقنيات المونتاج والميكساج والموسيقى التصويرية وكذا جملة الزوايا المبرزة للأسلوب الحوارية كلها تعكس المغزى الأساسي من الإعلان الداعي للترقي بسبل حوار الثقافات والحضارات المختلفة، إضافة إلى الأشكال الدالة على الخصوصية العربية والإسلامية للتظاهرة الرياضية، والتي أبرزتها تشكيلة السنن اللغوية على غرار الجمل والعبارات والكلمات ذات البنية الحكائية الموظفة لأسلوب السرد والتي أخذت جسدت عدة وظائف على غرار التأثيرية و الشعرية و الحفاظية والقولية التي تعكس القالب الثقافي الذي جاء فيه الإعلان.

#### خاتمة

ختاما لهذه الدراسة وبناء على ما سبق عرضه اتضح أن أغلب الأنساق البصرية التي وظفت في الدراسة تشترك في مجموعة من المكونات البنائية التي يتطلبتها اكتمال المعنى وتناغمه، إذ لا يمكن تصور رمزية النسق البصري الواحد بعيدا عن الانساق الأخرى التي تتفاعل لانتاج المعنى المجو، فالتناسق ضروري لخلق الانسجام وهذا ما لاحظناه في توافق المدونات المظهرية واللونية والشكلية والنصية والصوتية. وهو ما يحيلنا إلى مجموعة من التوصيات المتمثلة في:

2. ضرورة إجراء بحوث كيفية بمناهج مختلفة لدراسة للإعلانات الأخرى التي تصب في نفس السياق ( رسوم الخاصة بالتميمة لعيب والمكونة من 5 حلقات معروضة عبر القناة الرسمية للتظاهرة وعبر قناة اليوتيوب)، على غرار منهج تحليل الخطاب، منهج تحليل المضمون الموسع.إ
3. جراء بحوث ميدانية تعنى بدراسة الأثر الذي تركه هذه الإعلانات على سلوك الجمهور المتلقي من خلال قياس مدى تفاعل الجمهور مع هذه المضامين.
4. البحث في خصوصية الطرح المرتبط بالجانب الدعوي الذي تميزت به هذه التظاهرة العالمية.
5. البحث في ردود أفعال الزوار و الحاضرين لهذه التظاهرة العالمية تحديدا الأوروبيين بعد الحملة الشرسة التي تعرضت اليها قطر قبيل انطلاق فعاليات التظاهرة.

## المراجع:

1. ابن منظور. (1997). لسام العرب (المجلد 3). بيروت: دار الصادر.
2. الجزيرة. (03, 11, 2007). الجزيرة منوعات. تم الاسترداد من <https://www.aljazeera.net/misc/2007/11/3/%D8>
3. الجزيرة. (01, 04, 2022). تم الاسترداد من <https://www.aljazeera.net/sport/football/2022/4/1/%>
4. الجزيرة. (02, 04, 2022). التعويذة الرسمية لكأس العالم 2022 في قطر "لعيب".. ما قصتها؟ تم الاسترداد من <https://www.aljazeera.net/sport/football/2022/4/1/%>
5. الصفحة الرسمية Qatar2022. (2022). تم الاسترداد من <https://www.youtube.com/@Qatar2022>
6. العاني، (s.d.). إسحاق نيوتن . سوريا: جمعية هواة الفلك.
7. امير العمري. (16, 11, 2015). التقطيع التقني للفيلم: تجزئة الكل وادماج الجزء. تم الاسترداد من عين على السينما: <https://eyeoncinema.net/%D>
8. امينة بكار. (2017). آليات الحجاج في الخطاب الاشهاري التلفزيوني -دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الومضات الاشهارية في القنوات الفضائية العربية قناة MBC أنموذجا. مجلة العلوم الاجتماعية، 24.
9. ايضا ويلسون، و آمال مريود. (بلا تاريخ). الزخارف والرسوم الاسلامية. دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.
10. ايمان بلعاني. (04, 12, 2021). سيميولوجيا التحليل السردى في الفيلم الاشهاري -نظرة ابستيمولوجية-. المدونة، (04)08.
11. بن عمر غمشي. (2018\_2019). واقع التقنيات السينمائية في الفيلم الجزائري -دراسة تطبيقية ميدانية- اطروحة دكتوراه. وهران، كلية الآداب والفنون -جامعة احمد بن بلة الجزائر.
12. تريكي العربي. (بلا تاريخ). أثر التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي. البديل الاقتصادي، 07.
13. جميل حمداوي. (2017). سيميوطيقا الثقافة. تمثلات، (01)02.
14. دليل الفيفا. (جوان، 2022). الدليل الموجز للملكية الفكرية الخاصة بالفيفا، الاصدار السادس. تم الاسترداد من <https://www.qatar2022.qa/ar/tournament/stadiums>
15. دليل الفيفا. (2022). الدليل الموجز للملكية الفكرية الخاصة بالفيفا. الاصدار السادس.
16. شايب نبيل. (2021). ابعاد الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري في برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة- دراسة ميدانية تحليلية على عينة من متبعي قناة الهداف. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 100،
17. شهبيناز زياد. (2018). الحجاج في الخطاب الاشهاري الموجه للطفل - قراءة سيميولوجية لاعلان vertex بقناة جرجرة. مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية، 24(53).
18. عبد الباقي الخزرجي. (بلا تاريخ). التورية وأقسامها مع تمارين الفصل. قسم اللغة العربية جامعة المستنصرية كلية الأدب .

19. عبد الفاتح حمدي، و مراد شتوان. (2021). صورة قناة الجزيرة الاخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي -دراسة تحليلية لصفحات الفايسبوك لعينة من اعلامي قناة الجزيرة الاخبارية. المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات، 04(02).
20. عبد المجيد البلداوي. (2008). الاساليب التطبيقية لتحليل واعداد البحوث العلمية. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
21. علي بوجبيدي. (2013). الفضاء في الكاريكاتير الساخر رسوم ناجي العلي الكاريكاتورية. الكوفة، 190.
22. علي عويس، و عبد الرحيم عطا الله. (1998). الاعلام الرياضي. مصر: مركز الكتاب للنشر.
23. علي غربي. (2009). أبحديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية . قسنطينة، الجزائر: دار الفانز للطباعة والنشر والتوزيع .
24. غيث سالم العمري. (2016). استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكة قنوات Sports BeIN والاشباعات المتحققة منها، طلبة الجامعتين: الاردنية واليرموك نموذجا. كلية الاعلام \_ جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
25. فضيل دليو. (2022). البحوث الكيفية -الاسس والمناهج-. عمان، الاردن : الفا للوثائق للنشر والتوزيع.
26. قراش، ن. (2015-2016). الشعرية الرمزية عند مفدي زكرياء- قصيدة الذبيح الصاعد أنموذجا -. مستغانم، كلية الاداب والفنون قسم اللغة العربية وآدابها.
27. ماري تيريز جورنو، و فائز ترجمة بشور. (2015). معجم المصطلحات السينمائية. باريس: جامعة باريس3 -السوربون الجديدة-.
28. محمد التونجي. (1999). المعجم المفصل في الأدب. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
29. مزيان ناجية. (2017). الحجاج في الخطاب الاشهاري -مقاربة سيميوتداولية لخطابات جيزي في جريدة الخبر-. مجلة جسور المعرفة.
30. معرفة. (2022). تم الاسترداد من <https://www.marefa.org/%D9>
31. معهد جسور. (11, 2022). تم الاسترداد من <https://www.jsoorinstitute.qa/ar/about-us/partners-ar/supreme-committee-delivery-legacy>
32. مكتبة النور. (2022). تم الاسترداد من <https://www.noor-book.com/tag/Diego-Maradona>
33. موقع كورة. (2022). تم الاسترداد من <https://www.kooora.com/?player=11454>
34. نبيل شايب. (2017). آليات التحليل السيميولوجي للخطاب الإشهاري التلفزيوني من التمثيل إلى التأويل. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 30.
35. نسيم طيلىب. (2021). التحليل السيميولوجي كمنهج نقدي للاناساق البصرية- دراسة في النماذج والآليات. جسور المعرفة، 07(05).
36. هناء سعدني. (2012-2013). الحروف العربية دراسة في تطورها والعلاقة بين الصوت والرسم والمعنى. أطروحة دكتوراه. كلية الاداب و اللغات جامعة قاصدي مرباح، ورقلة -الجزائر.
37. وفاء نزاري. (2015-2016). اتجاهات الطلبة نحة البرامج الرياضية لباقة قنوات bein sport- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مسيلة-. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مسيلة.
38. يمان الشريف. (21 06, 2021). الجزيرة الوثائقية. تم الاسترداد من <https://doc.aljazeera.net/reports/2021/6/21/%D>

39. BBC news. (2012, 06 15). Récupéré sur <https://web.archive.org/web/20180619083547/https://www.bbc.com/news/uk-england->
40. biography. (2022). Récupéré sur <https://www.evobiography.com/ar/redone/>
41. Crair, B. (2018, 09). smith sonian. Retrieved from <https://www.smithsonianmag.com/history/why-so-many-people-still-believe-in-bigfoot->
42. Katara studios. (2022). Récupéré sur <https://katarastudios.com/about>
43. Qatar 2022. (s.d.). Récupéré sur <https://www.youtube.com/@Qatar2022>
44. Qatar2022. (s.d.). Récupéré sur <https://www.qatar2022.qa/ar/emblem>
45. winwin. (2022, 07 05). Récupéré sur <https://www.winwin.com/%D9>
46. yang, A. (2022, 10 19). National Geographic. Retrieved from <https://www.nationalgeographic.com/history/article/everything->